

مهارات بحثية (١)

التكليف (السادس)

تقرير تحليلي نقدي حول:
(متغيرات وأهداف وفروض) دراسة علمية

إعداد الطالب/

عبد الهادي حسين المطلق

٢٠٢٥م



(١) بيانات الدراسة موضع التحليل

البيانات	المحتوى
عنوان الدراسة	تأثير استخدام الإعلام الرقمي على تمثلات الهوية الثقافية لدى طلبة الجامعات الجزائرية
اسم المؤلف	ط/د زيام مروان
سنة النشر	٢٠٢٥
جهة النشر	مجلة بحوث الاتصال - كلية الإعلام - جامعة الزيتونة - ليبيا
التوثيق وفق نظام APA7	زيام، م. (٢٠٢٥). تأثير استخدام الإعلام الرقمي على تمثلات الهوية الثقافية لدى طلبة الجامعات الجزائرية. مجلة بحوث الاتصال، العدد السابع عشر.



المقدمة

يهدف هذا التقرير إلى تقديم تحليل نقدي أكاديمي لعناصر الأهداف والفروض وتحديد طبيعة متغيرات دراسة "تأثير استخدام الإعلام الرقمي على تمثيلات الهوية الثقافية لدى طلبة الجامعات الجزائرية" المنشورة في مجلة بحوث الاتصال. يتمحور التحليل حول مدى دقة وصياغة هذه العناصر وتحديد الأدوار الإحصائية للمتغيرات (المستقل، التابع، الوسيط إن وُجد)، مع دعم الشرح بأمثلة مقتبسة من نص الدراسة لضمان الوضوح والاحترافية الأكاديمية.



١. أهداف الدراسة

تُعد أهداف الدراسة واضحة ومباشرة، وتتركز في استكشاف طبيعة العلاقة وتأثير المتغير المستقل على المتغير التابع وتفصيل أبعاد هذا التأثير.

. **النقد والتحليل:** تتسم الأهداف بالشمولية، حيث تسعى لمعرفة وجود العلاقة الإحصائية بشكل عام (الفرضية العامة)، ثم تتفرع لدراسة أبعاد التأثير المختلفة مثل نوع الوسيلة الرقمية ومستوى الاستخدام (كثافة وتكرار) وتأثيره على تآكل القيم التقليدية. هذا التدرج يعكس منهجية منطقية تبدأ من الكشف الكلي للعلاقة وصولاً إلى تحليل مسببات التباين في التأثير.

. **مثال توضيحي (مقتبس):** من الأهداف المعلنة: "معرفة تأثير الإعلام الرقمي على تمثيلات الهوية الثقافية باختلاف مستوى الاستخدام (كثافة وتكرار الاستخدام)". هذا يوضح السعي نحو تفصيل التأثير وعدم الاكتفاء بالإجابة العامة.

٢. فروض الدراسة

تتكون الفروض من فرضية عامة وثلاث فروض جزئية، تمثل محاور اختبار رئيسية لتأثير الإعلام الرقمي.

الفرض	الصياغة (مقتبس)	النقد الأكاديمي
الفرضية العامة	"هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإعلام الرقمي وتمثيلات الهوية الثقافية لدى طلبة الجامعات الجزائرية."	صياغة جيدة ومناسبة كفرضية علاقة إيجابية أو سلبية (غير صفيرية)، تغطي المتغيرين الرئيسيين (المستقل والتابع).
الفرضية الجزئية ١	"تستخدم وسائل الإعلام الرقمية المختلفة (مواقع التواصل الاجتماعي، المدونات، الفيديوهات) بشكل متباين في تشكيل تصور الهوية الثقافية."	فرضية محددة تركز على التمايز في التأثير حسب نوع الوسيط الرقمي، وهي خطوة تحليلية متقدمة تجاوزت اعتبار الإعلام الرقمي كتلة واحدة.
الفرضية الجزئية ٢	"يختلف تأثير الإعلام الرقمي على تمثيلات الهوية الثقافية باختلاف مستوى الاستخدام (كثافة وتكرار الاستخدام)."	فرضية تركز على كمية التعرض (المستوى) كعامل مغير لدرجة التأثير على التمثيلات، ما يتسق مع نظرية الغرس الثقافي.
الفرضية الجزئية ٣	"الإعلام الرقمي يؤدي إلى تآكل بعض القيم والممارسات الثقافية التقليدية لدى فئة من الطلبة."	فرضية توجه الدراسة نحو الأثر السلبي (التآكل)، ما يوازن الفرضيات الأخرى التي قد تركز على التشكيل أو التعزيز.

٣. تحديد المتغيرات وأنواعها

تُعد المتغيرات هي العناصر الأساسية التي تُعد الدراسة من نوع العلاقات السببية (تأثير متغير على آخر)، وتتحدد المتغيرات على النحو التالي:

المتغير	التحديد في الدراسة	طبيعته الإحصائية
استخدام الإعلام الرقمي	هو المسبب أو العامل المؤثر، ويشمل جوانب: نوع الوسيلة (مثل مواقع التواصل الاجتماعي، المدونات، الفيديوهات) ومستوى الاستخدام (كثافة وتكرار).	المتغير المستقل
تمثيلات الهوية الثقافية	هو النتيجة أو الأثر المرصود، ويُعرف بأنه "التصورات والطرق التي يُعبر بها الأفراد عن هويتهم الثقافية ويفهمونها". يشمل جوانب مثل: تآكل القيم التقليدية، تشكيل هويات جديدة.	المتغير التابع
المتغير الوسيط	لم يتم تحديد متغير وسيط صريح في الفروض أو الأهداف.	غير موجود (بشكل صريح)

شرح دور المتغيرات

المتغير المستقل: "استخدام الإعلام الرقمي" هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه يؤثر في المتغير الآخر. يتمثل هذا التأثير في فروضه الجزئية في:

. تباين التأثير حسب نوع الوسيط.

. تباين التأثير حسب مستوى الاستخدام (الكثافة والتكرار).

المتغير التابع: "تمثيلات الهوية الثقافية" هي النتيجة أو المظاهر التي تتغير بفعل التعرض للمتغير المستقل، حيث تظهر في إعادة التشكيل أو التآكل.



الرؤية المستقبلية للتطوير

لتعميق البعد التحليلي للدراسة، يوصى بالتوجه نحو تحليل أدق للعلاقة من خلال إدراج متغير وسيط (Mediating Variable) أو متغير معدّل (Moderating Variable). على سبيل المثال:

. إدراج متغير وسيط (التربية الإعلامية): يمكن اختبار فرضية مفادها: "يؤثر استخدام الإعلام الرقمي على تمثيلات الهوية الثقافية، وتتوسط هذه العلاقة درجة التربية الإعلامية لدى الطالب". وهذا يضيف عمقاً بتوضيح الآلية التي يتم بها التأثير، حيث أن الوعي النقدي يُقلل من الأثر السلبي المباشر للاستخدام الكثيف.

. إدراج متغير معدّل (التخصص الأكاديمي): اختبار فرضية أن "تأثير الإعلام الرقمي على تمثيلات الهوية الثقافية يختلف باختلاف التخصص الأكاديمي (إنساني مقابل علمي)". هذا يعزز التحليل ويبرر التفاوت في التأثير بالقيم والمحتوى الرقمي، وهو ما أشارت إليه دراسة سابقة.

الخاتمة

يوضح التحليل أن دراسة "تأثير استخدام الإعلام الرقمي على تمثيلات الهوية الثقافية لدى طلبة الجامعات الجزائرية" تتمتع بهيكل أكاديمي متماسك، مع أهداف وفروض واضحة تحدد المتغير المستقل الرئيسي (استخدام الإعلام الرقمي) والمتغير التابع (تمثيلات الهوية الثقافية). إن تركيز الفروض الجزئية على نوع الوسيلة ومستوى الاستخدام كأبعاد للمتغير المستقل يعكس تحليلاً معمقاً لظاهرة الإعلام الرقمي المركبة.



شكراً
لإستماعكم
وتقييمكم